

آليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم الثانوى العام فى مصر

إعداد

زينب رضا عبد الله محمد راشد

إشراف

أ.د/ نجلاء عبد التواب عيسى

أ.د / فتحى كامل زيادى

أستاذ أصول التربية

أستاذ أصول التربية ورئيس جامعة المنيا الأسبق

كلية التربية - جامعة بني سويف

كلية التربية - جامعة المنيا

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى تقديم آليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم الثانوى العام فى مصر؛ من خلال التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم الثانوي العام بمصر، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفى ، وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج من أهمها أن هناك مجموعة من الآليات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم الثانوى العام فى مصر ومنها :

- تطبيق النظم الخبيرة مثل نظام الخبراء فى مجال التعليم من خلال النظر إلى المدخلات والعمليات والمخرجات والنتائج؛ حيث ترتبط قابلية تطبيق النظام الخبير فى صناعة التعليم بتحديد سمات الطالب وتحليل الفاعلية وتقييم فعالية التعليم الإلكتروني.
- إسهام روبوتات الدردشة الذكية بشكل إيجابي وإيجابي فى تحسين مخرجات العملية التعليمية، من حيث توفير وقت وجهد المعلم ، واعتبارها وسيلة تعليم ممتعة وشيقة ، وتقوم بتقييم أداء الطالب والمعلم .
- تطبيق أنظمة التعلم الذكية؛ حيث تهدف إلى تيسير التعلم بطريقة مجدية وفعالة باستخدام مجموعة متنوعة من تقنيات الحوسبة والذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال جمع معلومات عن أداء كل طالب على حدة، كما يمكن أن يبرز نقاط القوة والضعف لدى كل متعلم، وتقديم الدعم اللازم له فى الوقت المناسب.

- تطبيقات الواقع المعزز التعليمية، والتي تنتقل المتعلم إلى عالم المعلومات الدراسية، ليختبر أسسها ومسبباتها بنفسه في خبرة واقعية محفزة ومشوقة، بدلاً من التعامل مع هذه المعلومات في قالب نصي ثابت .
- استخدام المعلم أدوات إنترنت الأشياء لتصميم محتوى الطلاب وإرساله إليهم مباشرة عبر هواتفهم الذكية.

الكلمات المفتاحية : تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، التعليم الثانوي .

Abstract

The study aimed to present mechanisms for employing artificial intelligence applications in general secondary education in Egypt, by identifying the use of artificial intelligence applications in general secondary education in Egypt. To achieve the goal of the study, a descriptive approach was used. The research reached many results, the most important of which are: there is a set of mechanisms for employing artificial intelligence applications in general secondary education in Egypt, including:

- As for expert systems, it can be applied in the field of education by looking at the inputs, processes, outputs and results. The applicability of the expert system in the education industry is related to identifying student features, analyzing effectiveness, and evaluating the effectiveness of e-learning.
- As for smart chatbots, they can contribute enrichingly and positively to improving the outcomes of the educational process, in terms of saving the teacher's time and effort, considering them as a fun and interesting teaching method, and evaluating the performance of the student and the teacher.
- As for smart learning systems, they aim to facilitate learning in a meaningful and effective way using a variety of computing and artificial intelligence technologies, by collecting information about the performance of each individual student. It can also highlight the strengths and weaknesses of each learner, and provide him with the necessary support right on time.

- Educational augmented reality applications transport the learner to the world of academic information, to experience its foundations and causes for himself in a realistic, motivating and exciting experience, instead of dealing with this information in a fixed textual form.
- The teacher uses IOT tools to design student content and send it to them directly via their smartphones.

Keywords: Artificial Intelligence Applications; General Secondary Education.

مقدمة

- يرجى مراعاة الفارق بين رمز علامة الفاصلة باللغة العربية (،) وبين رمزها في اللغة الإنجليزية (،)
- مراعاة الفارق بين الألف اللينة (ي)، مثال (على) كحرف جر، وبين الياء (ي) ، مثال (علي) كإسم.

يتميز عصرنا الحالي بالتقدم التقني السريع ، والذي يؤثر على كافة مجالات الحياة ، حيث قامت الآلة بالعديد من الأعمال البشرية ، وإن التكنولوجيا غيرت حياة الإنسان وبالتالي تغيرت أساليب التدريس بسبب التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي (AI) والإنترنت ؛ وكنتيجة لتطور الثورة الصناعية تغير مشهد النظام التعليمي بشكل كبير ، حيث يتم التحكم فيه من خلال الذكاء الاصطناعي، فمنذ ظهور الذكاء الاصطناعي سعت العديد من الدول إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كافة مجالات الحياة ، ومن بينها التعليم وعقدت القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في عام ٢٠٢٠ مما يعكس اهتمام العالم به ^(١).

وقد شهد العالم في العقود الأخيرة من القرن الماضي العديد من التغيرات المتسارعة في مجال التطوير العلمي والتكنولوجي انعكس بشكل أو بآخر على حياة الأفراد وعلى ثقافتهم

¹) AlKanaan, Huda Muhammed Nasser: Awareness Regarding the Implication of Artificial Intelligence in Science Education among Pre-Service Science Teachers, **International Journal of Instruction**, July 2022, Vol.15, No.3, P. 895.

والنظم السائدة بشكل قد يكون إيجابياً أو سلبياً خاصةً مع ظهور الثورة العلمية والصناعية، والتي أنتجت لنا العديد من التطبيقات أهمها الذكاء الاصطناعي الذي يعد واحداً من أهم التحديات التي تواجه العصر، فلم يعد الذكاء الاصطناعي أمراً حديث النشأة بل أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، فقد مس الذكاء الاصطناعي كل المجالات بدءاً بأجهزة الحاسوب البسيطة مروراً بالهواتف والأجهزة الذكية وصولاً إلى الروبوتات^(٢).

ويعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التطبيقات الحديثة لنظم المعلومات كمجال من مجالات المعرفة الحديثة التي تهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاته لإنشاء جيل جديد من أجهزة الكمبيوتر الذكية التي يمكن برمجتها لإنجاز العديد من المهام التي تحتاج قدرة عالية على الاستدلال والاستنباط والإدراك وهي صفات يتمتع بها الإنسان وتندرج ضمن قائمة السلوكيات الذكية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لها أهميتها في مجالات الحياة، ولها أهمية كبيرة وفي المؤسسات التعليمية والتي تمثل ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها؛ لذلك سارعت مشاريع الإصلاح التربوي إلى تطوير أنظمتها التعليمية بما يتناسب مع متطلبات الذكاء الاصطناعي^(٣).

ويسهم الذكاء الاصطناعي في تدعيم عملية التعليم الفردي، والإرتقاء به، بصورة توفر أكبر قدر ممكن من التكيف بالنسبة للطالب مع المعلومات التعليمية المختلفة المقدمة له^(٤). وتبرز أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من خلال: تطوير برامج

^٢ (ميثه حليوان هندی : الذكاء الاصطناعي مدخل لدعم منظومة التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول ، كلية التربية ، ٢٠٢٣ ، ص ٤ .

^٣) Aiyed M Aldosari : The Future of Higher Education in the Light of Artificial Intelligence Transformations , International Journal of Higher Education , Vol. 9, No. 3; 2020 , P 145 , <http://ijhe.sciedupress.com>.

^٤ (عيد عبد الواحد :الذكاء الاصطناعي وعلوم المستقبل ، المؤتمر العلمي الحادى عشر "الدول الثانى " كلية التربية ، جامعة المنيا ٢٠١٩م مج الأول ، ص ٤٢٨ .

غير تقليدية لاستخدام التعليم التكنولوجي البديل وهى طريقة التعليم التكيفى حيث يوفر محتوى متخصص باستخدام التعلم الآلى حيث يودى إلى تحسين أداء الطالب^(٥).

وأظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعى دوراً فعالاً بميدان التعليم والتدريب ، ويوجد اتجاه عالمي نحو الاهتمام بهذه التطبيقات بشكل كبير فى معظم المجالات التعليمية ؛ وذلك لما تنتم به من سهولة فى التعامل وقلة التكلفة، والقدرة على تخزين كم هائل من المعلومات. ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعى بأنه ذلك العلم الذى يهتم بجعل الأنظمة الإلكترونية ذات ذكاء مشابه للذكاء الإنسانى بما يمكن الأنظمة من اتخاذ قرارات ، والعمل وفقاً لها بشكل يتناسب مع طبيعة المهام المحددة لها^(٦) .

وهذا يساعد المعلم فى أن يتحرر من تقديم منهج موحد ، كما يدعم عملية التعلم الفردى الذى يعتمد على تقديم المحتوى العلمي الذى يتناسب واحتياجات كل فرد على حدة، كما ستساعد هذه التطبيقات المعلم فى تطوير قدراته وسد أي نقص موجود لديه ؛ إذ ليس الغرض منها إحلال الآلة عن المعلم وإما يعمل العقل البشرى جنباً إلى جنب مع العقل الاصطناعى فى توليفة متكاملة ، كما أن أساليب الذكاء الاصطناعى والمحاكاة الحاسوبية للبرامج التعليمية والتدريبية يمكن أن تستخدم فى مساعدة الطلاب للوقوف على المهارة الفعلية وتنميتها للوصول إلى هدف البرنامج التعليمى بالتعليم الثانوى بسرعة كبيرة^(٧).

لذا تهدف الدراسة الحالية إلى التوصل إلى آليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى التعليم الثانوى العام فى مصر.

^٥ (نورا فخرى أنور :تأثير الذكاء الأصطناعى على المجتمع ،مجلة أحوال مصرية ، ع ٧١،مركز الأهرام للدراسات السياسية والأستراتيجية ٢٠١٨، ص١١٨ .

^٦ (نشوى رفعت محمد شحاته : توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى العملية التعليمية ، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمى ، ج ١٠ ، ع ٢ ، ٢٠٢٢ ، ص ص ٢٠٥ - ٢١٤ .

^٧ (عبد الرؤوف محمد اسماعيل :تكنولوجيا الذكاء الأصطناعى ،القاهرة ،عالم الكتب ، ٢٠١٧، ص١٢٠ .

مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة البحث من الحاجة الملحة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية كتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.

حيث يشهد العالم اليوم تطورات هائلة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، ومن التقنيات المستقبلية التي أصبحت تجذب أنظار التربويين تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، حيث إن الذكاء الاصطناعي يعد عملية محاكاة للذكاء البشري بواسطة الآلات، وخاصة أنظمة الكمبيوتر؛ فالمستقبل هو عصر "التدريس المشترك بين الإنسان والآلة"، ولذلك يجب أن نستمر في التعليم والتحسين، وصقل المهارات والخبرات التعليمية، والتكيف بنشاط مع تغيرات تكنولوجيا المعلومات، والتفكير الجاد في قدرة "الآلات والبشر" على التحكم والتصرف، والتركيز على تحسين التعليم^(٨).

وتشير الدراسات المرتبطة بأن التعليم التقليدي قد لا يفي بالإحتياجات التعليمية للطلاب مما يتطلب توظيف تطبيقات ذكية تقدم المقررات الدراسية بشكل جذاب للمتعلم معتمدة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بهدف تحقيق مستوى عال من التحصيل الدراسي^(٩). ويشير الواقع إلى أن منظومة التعليم بمصر تعاني من قصور في البنية المعلوماتية بالإضافة إلى وجود الفجوة الرقمية خاصة في الريف، وفجوة في المهارات والقدرات وفجوة في التطبيق، وكذلك إن طلاب مرحلة الثانوية العامة يعانون ضعف مقومات

^٨ (أمان عبد القادر : الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ع ٨٤، ج ١، ٢٠٢١، ص ٢.

^٩ عمرو محمد درويش، أحمد حسن الليثي : أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٤، ج ٤٤،

٢٠٢٠، ص ص ٦٢-١٣٦.

التكنولوجيا داخل المدارس وفى الأسرة والبيئة المحلية بالإضافة إلى ضعف المهارات التكنولوجية للمعلمين^(١٠).

ومن هنا يعتبر الذكاء الاصطناعى من أهم التحديات التى تواجه الدول النامية ،حيث إنه مجال متشعب من العلم يصعب ملاحظته إلا إذا تم توظيفه الذكاء الاصطناعى فى مجال التعليم ككل ، ويجب تدريب الاطفال عليه ، كما أنه الذكاء الاصطناعى يشتمل على عدد كبير من الأساليب المساعدة للمعلمين التى بدورها تسهم فى تحسين أداء المعلم ،ورفع كفاءة مخرجات العملية التعليمية^(١١).

أما بالنسبة لمعلمى المرحلة الثانوية فاختلفت أدوارهم عن ذي قبل ، حيث أصبح المعلم ميسراً ومنظماً للعملية التعليميه بدلا من ملقن للمعلومات، كما أصبح الطالب والمعلم مشتركين فى عرض محتوى المنهج بشكل متبادل وبطريقة بسيطة ليسهل على المتلقي استيعاب المحتوى

ويشكل الذكاء الاصطناعى **Artificial Intelligence (AI)** أحد أهم العلوم التطبيقية، ويعد من أساسيات الحياة اليومية لاستخداماته وتطبيقاته المختلفة، وهو أساس التطور العلمى الذى يعيشه العالم من خلال الثورة الصناعية المعاصرة، والاتجاهات التقنية للعولمة، والتواصل الثقافى والاتصال التقنى فى كافة المجالات^(١٢).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى مجموعة من الأسئلة على النحو التالي:

^{١٠} (منار محمد بغدادى :تصور مقترح لتحسين الجاهزية التكنولوجية فى المدارس الثانوية ،المجلة التربوية ،سوهاج ، ٥٩٤ ، مارس

٢٠١٩،ص.٦٦٤

^{١١} مريم شوقى عبد الرحمن ترة ،متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى فى التعليم قبل الجامعى المصرى ، المجلة الجزائرية

للدراسات الانسانية ،مج ١، ع ٢ ، ٢٠١٩ ، ص.٣٥٥

^{١٢} محمد عبد الهادي بدوى: تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى التعليم: التحديات والآفاق المستقبلية ، المؤتمر العلمى الثانى عشر(محلياً) العاشر(دولياً) للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمى ، تكنولوجيا التعليم والثورة الصناعية ، فى مصر خلال الفترة ٢٤ يوليو ٢٠٢٢، ص

٩١-١٠٨.

- ما الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي وأهميته في العملية التعليمية؟
 - ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي العام بمصر ؟
 - ما آليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي العام ؟
- أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية الي :

- تحديد الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي وأهميته في العملية التعليمية.
- توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي العام بمصر .
- تحديد آليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي العام .

أهمية الدراسة:

تحددت أهمية الدراسة في أهمية نظرية وأخري تطبيقية ، كما يلي :

(أ) الأهمية النظرية :

- ١- تكمن أهمية الدراسة في محاولة تطوير التعليم في المرحلة الثانويه العامة . وتستمد أهميتها من كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المعلمين .
- ٢- تقديم سبل الدعم لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم .
- ٣- توجيه أنظار الباحثين للاهتمام بالبحث في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية .

(ب) الأهمية التطبيقية :

يعد البحث محاولة للوقوف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي العام ومحددة لمدى توافر هذه التطبيقات في مدارس الثانوى العام وكيفية استخدامها . وقد تفيد الدراسة الحالية صانعي القرار في الدولة أو المسؤولين عن التعليم أن يأخذوا بتوصيات هذه الرسالة لتطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي العام لكي يصبح التعليم شائعاً ويصبح المعلمون ملمين بتحديات القرن الحادي والعشرين وتكنولوجيا

العصر الحديث لكي نواكب الطفرات العلمية السريعة المؤثرة في العالم بشكل عام وفي نظم التعليم بشكل خاص .

منهج الدراسة:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعد أكثر مناهج البحث ملاءمة لطبيعة هذا الموضوع ، فهو يقوم بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة ، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وإنما يتعدى ذلك الى تصنيف هذه البيانات وتحليلها وإخضاعها إلى الدراسة الدقيقة والتوصل منها إلى نتائج تؤيد الواقع أو تدفع به إلى التحسن^(١٣).

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence:

الذكاء الاصطناعي يعرف بأنه "علم هندسة الآلات الذكية" ، وبصورة خاصة برامج الكمبيوتر " حيث إنه يقوم على إنشاء أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي يعمل بها الدماغ وتحاكي تصرفات البشر^(١٤).

ويشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة من تقنيات علوم الكمبيوتر التي تمكن الأنظمة من القيام بأداء المهام التي تتطلب ذكاءً بشرياً مثل الإدراك البصري ، التعرف على الكلام ، اتخاذ القرار ، والترجمة ، وتكون فلسفة الذكاء الاصطناعي قائمة على محاكاة الآلة لعقل الإنسان من خلال أنظمة الكمبيوتر حيث تكون قادرة على التعلم وجمع البيانات وتحليلها وإيجاد العلاقات بينها واتخاذ القرارات وبهذه الطريقة يمكن للآلة أن تفكر وتتعلم وتقرر

^{١٣} (ملحم وسامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط ٦ . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ٣٧٠ .

^{١٤} (جمال على خليل الدهشان : برامج اعداد المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ، المجلة التربوية ، سوهاج ، العدد ٦٨ ،

٢٠١٩ ، ص ٣١٥٧ .

وتتصرف مثل الإنسان^(١٥).

تعريف تطبيقات الذكاء الاصطناعي : Artificial Intelligence Applications

تطبيقات الذكاء الاصطناعي عبارة عن أنظمة أو برامج أو أجهزة مصممة لأهداف معقدة من خلال التعامل مع البيانات في البيئة الرقمية وتفسير هذه البيانات ومعالجة تلك البيانات ومن ثم تحديد أفضل الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق الهدف المحدد، أو تعرف بأنها آلات وبرمجيات ذات قدرات تسهم في تجسيد الذكاء البشري ومحاكاة القدرات البشرية ، وتعرف أيضاً تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أنها برامج وآلات وتطبيقات لها قدرة معينة على تحليل البيانات الخارجية واستنباط قواعد معرفية جديدة وتكييف هذه القواعد واستخدامها لتحقيق أهداف ومهام جديدة ، ويمكن أن تكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسيلة لصنع جهاز أو روبوت أو برنامج ذكي^(١٦).

وعلى الرغم من اختلاف تعريفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلا أنها متسقة ومتكاملة وتشير إلى أنها أنظمة أو برمجيات أو أجهزة أو تقنيات تسهل تنفيذ عمليات عقلية معقدة بسهولة أكبر وبساطة ومرونة أكثر وفي وقت أقل .

¹⁵) AlKanaan, Huda Muhammed Nasser: **Op. Cit** , 2022, P 896.

¹⁶) Hosah Almelweth : The Effectiveness of a Proposed Strategy for Teaching Geography through Artificial Intelligence Applications in Developing Secondary School Students' Higher-Order Thinking Skills and Achievement, **Pegem Journal of Education and Instruction**, Vol. 12, No. 3, 2022 (pp. 169-176).

وتعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها تطبيقات محوسبة يتم انتاجها لتحاكي سلوك الإنسان الذكي ، سواء بحل المسائل أو اتخاذ قرار ما وحل المشكلات والتدريب على حلها (١٧).

التعريف الإجرائي الذي تتبناه الباحثة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي هو : " مجموعة من البرامج الذكية التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق هدف محدد وأداء مهام محددة " .أو "مجموعة من البرامج يتم تصميمها بطريقة تحاكي سلوك الإنسان في استخدام مهارات مثل حل المشكلات أو اتخاذ قرارات " .

دراسات سابقة:

يتم عرض الدراسات السابقة في محورين: المحور الأول خاص بدراسات عربية، والمحور الثاني خاص بدراسات أجنبية، وتم ترتيب الدراسات في المحورين من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

المحور الاول: الدراسات العربية:

- دراسة (جمال عبد الناصر، ٢٠١٣) ^(١٨) بعنوان : توظيف الذكاء الاصطناعي لبناء مواقع الإنترنت التعليمية كمدخل لتطوير التعليم الجامعي الإلكتروني عن بعد .هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل واقع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت بجامعة عين شمس، وتوظيف الذكاء الاصطناعي لبناء مواقع أو نظم التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، وتحديد الأدوات التي يمكن استخدامها في ذلك في نظم التعليم الإلكتروني الذكية عبر

^{١٧} (حليلة حسن الفقي ، لينا أحمدالفران : و اقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة العلوم التربوية والنفسية ، ج ٧ ، ع ١٤ ، ٢٠٢٣ ، ص ص ١-١٩ .

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps> .

^{١٨} (جمال عبد الناصرمحمود: توظيف الذكاء الاصطناعي لبناء مواقع الأنترنت التعليمية كمدخل لتطوير التعليم الجامعي الألكتروني عن بعد ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مج ٢٠ ، عدد ٨٢ ، يناير ٢٠١٢ ، ص ص ٥٠١-٥١٠ .

الإنترنت، وأخيراً اقتراح نموذج تقنى لنظم التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل واقع التعليم الإلكتروني عن بعد ووصفها وصفاً دقيقاً، واستخدام أسلوب تحليل النظم الذى يعتمد على تحليل نظم التعليم الإلكتروني الذكية، وما يتم داخلها من عمليات وتفاعلات متبادلة بينها، وجاءت أهم النتائج : رصد وتحليل واقع منظومة التعليم الجامعى عن بعد ، تحديد أهم الأدوات المستخدمة ببنية التعليم الإلكتروني الذكية عبر الإنترنت ،اقتراح نموذج تعليمي وتقنى لنظم التعليم الذكية عبر الإنترنت وأخيرا وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت.

- دراسة (عفاف السلمي، ٢٠١٧) ^(١٩) بعنوان: "تطبيقات الذكاء الاصطناعى لإسترجاع المعلومات فى جوجل"، حيث هدفت الدراسة إلى التعريف بتطبيقات الذكاء الاصطناعى لدعم استرجاع المعلومات ، وتوضيح سمات الذكاء الاصطناعى التى تميزه عن الذكاء الطبيعى ،وتسليط الضوء على استفادة جوجل من تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى تعزيز خدمات استرجاع المعلومات وتطويرها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوثائقى والمنهج الوصفى التحليلى من خلال الرجوع إلى موقع جوجل واستخدام بعض التطبيقات للتعرف على خصائص وسمات جوجل فى تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى استرجاع المعلومات. وتشير نتائج الدراسة إلى اتساع وتدعيم العديد من التطبيقات وخدمات جوجل بتقنيات الذكاء الاصطناعى، وتطوير تلك الخدمات باستمرار بما يلائم احتياجات المستفيدين .

- دراسة (ترة ، مريم شوقى عبد الرحمن، ٢٠١٩) ^(٢٠) بعنوان: "متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى فى التعليم قبل الجامعى المصرى" ، وتمثلت أهمية هذا

^{١٩} (عفاف السلمي : تطبيقات الذكاء الأصطناعى لآسترجاع المعلومات فى جوجل ، مجلة دراسات المعلومات ،جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، ع ١٩ ، ٢٠١٧، ص ص ١٠٣-١٢٤.

^{٢٠} (ترة ،مريم شوقى عبد الرحمن : مرجع سابق ، ديسمبر ٢٠١٩ ، ص ٣٥٥ .

البحث في التعرف على ماهية الذكاء الاصطناعي ، والتعرف على أنواعه الذكاء الاصطناعي ، ومتطلبات إدخاله الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة . وأوصت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة صياغة رؤية واضحة حول إدخال برامج الذكاء الاصطناعي للمعلمين وإعداد برامج تدريبية لتعليم الطلاب استخدام وإنشاء برامج الذكاء الاصطناعي في مصر . وأيضاً توفير أدوات تطوير مهارات المعلمين والعاملين في التربية والتعليم من خلال برامج التدريب، وتوفير منصة إلكترونية باللغة العربية للذكاء الاصطناعي ، بهدف تنمية مهارات المعلمين في برامج الذكاء الاصطناعي ، بالإضافة إلى توفير بنية تحتية متطورة ومرنة قابلة للاستخدام في مدارس التعليم قبل الجامعي .

- دراسة (اسماء أحمد، ٢٠٢٠)^(٢١) بعنوان: "السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية". وهدفت إلى التعرف على مفاهيم للذكاء الاصطناعي وخصائصه ، والتعرف على تطبيقاته الذكاء الاصطناعي (روبات المحادثه - النظام الخبير) ، الكشف عن دور تطبيقاته الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية بالجامعات المصرية ، وأخيراً التوصل إلى دراسات مقترحة لدوره الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة بالجامعات المصرية ، وتم استخدام المنهج الوصفي للوقوف على تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالجامعات المصرية واقترح سيناريوهات في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية.

^(٢١) أسماء أحمد خلف حسن : السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية

،مجلة مستقبل التربية العربية ،مجلد ٢٧ ،عدد ١٢٥ ،مارس ،٢٠٢٠، ص ص ٢٠٣-٢٦٤.

- دراسة (ايريني عطيه، ٢٠٢٠)^(٢٢) بعنوان: "إمكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي فى التعليم"، هدف هذا البحث إلى التعرف على درجة تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي فى مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم ،ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة فى مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم . واختيار عينة البحث المكونة من (٨٠) ثمانين معلم تربية فنية فى المحافظة ، وتم تطبيق الإستبانة عليهم . وأظهرت النتائج ضعف معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا فى مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم . وأوصت الدراسة بتدريب طلاب كلية التربية الفنية على مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العملية التعليمية من خلال مقرر طرق التدريس وأثناء تدريبهم العملى ، وتدريب المعلمين اثناء الخدمة على مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العملية التعليمية. وتقديم الحوافز التشجيعية للمعلمين الذين يوظفون تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم.

- دراسة (نبيله عبد الفتاح، ٢٠٢٠)^(٢٣) بعنوان: "تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير نظم التعليم"، تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى دعم التعليم ومدى تأثيرها على تطوير نظم التعليم وقد اعتمدت على المنهج الإستقرائى من خلال التحليل النظرى الخاص بالذكاء الاصطناعي ،وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء

^{٢٢} (ايريني عطيه اسحق :امكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الأصطناعي فى التعليم ، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، مج ٦ ، ع ٣١ ، نوفمبر ٢٠٢٠ ، ص ٦٠٥ .

^{٢٣} (نبيلة عبد الفتاح قشطى : تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير نظم التعليم ، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٦٧-٩٠ .

الاصطناعي بإسلوب يجعل الطلاب يرغبون فى التعليم ويقبلون عليه بلهف وشغف ،وجعل الدراسة ممتعة ومسلية ، وتطوير البيئة التعليمية للتفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحقيق متطلبات التحول الى التعليم القائم على المعرفة .

- دراسة (عمرو محمد؛ أحمد حسن ، ٢٠٢٠) ^(٢٤) بعنوان " أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضة التحصيل الدراسي" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض عادات العقل (تنظيم الذات ، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعي) ومفهوم الذات الأكاديمي (الإنجاز الأكاديمي ، الكفاءة ، الأكاديمية المدركة ، التوقعات الأكاديمية المستقبلية) لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضة التحصيل الدراسي، وتكونت العينة الوصفية من (٢٦٣) ثلاثة وستين طالباً بعد مائتين بالمرحلة الإعدادية من بعض المدارس الحكومية من محافظة القاهرة وتراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاماً ، وتكونت العينة التجريبية من (٦٠) ستين طالباً مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وقوام كل منها (٣٠) ثلاثين طالباً، وأظهرت النتائج فاعلية منصات الذكاء الاصطناعي فى تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمية لطلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- دراسة (أمانى عبد القادر، ٢٠٢١) ^(٢٥) بعنوان "الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته فى التعليم العالى" ، هدفت الدراسة إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم العالى وذلك من خلال استعراض مفهوم الذكاء الاصطناعي وخصائصه وأسباب

^(٢٤) عمرو محمد درويش ، أحمد حسن الليثي : مرجع سابق ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٦٢-١٣٦ .

^(٢٥) أمانى عبد القادر : الذكاء الأصطناعي وتطبيقاته فى التعليم العالى ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، مج ١ ، ع ٨٤ ، ٢٠٢١ ،

ص ص ١-٢٣ .

الأهتمام به ، والتأثيرات الإيجابية له للذكاء الاصطناعي فى التعليم واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لجمع وتحليل كل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم العالى.

- دراسة (هاشم فتح الله، ٢٠٢١) ^(٢٦) بعنوان " رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم فى ظل الثورة الصناعية الرابعة (4th IR) الذكاء الاصطناعي (AI) " ، هدفت الدراسة إلى استشراف رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم فى ظل الثورة الصناعية الرابعة وأحد أهم مخرجاتها (الذكاء الاصطناعي) واستخدم الباحث النموذج الوصفى لاستشراف المستقبل واعتمد على المنهج التحليلى الإستشرافى الذى يبنى نظرة واقعية حالية وتوقعات مستقبلية لمنظومة التعليم فى ظل الثورة الصناعية الرابعة ، حيث تناول البحث إطاراً مفاهيمياً ونظرياً حول مفهوم كل من الثورة الصناعية الرابعة من حيث مقوماتها وإيجابيتها وسلبياتها ، وكذلك الذكاء الاصطناعي من حيث المفهوم وفلسفته وتوظيف تطبيقاته فى العملية التعليمية ، وكيفية الاستفادة من خبرات الدول فى توظيف الذكاء الاصطناعي فى التعليم ، وانتهى البحث إلى استشراف رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم من حيث عناصرها الداخلية ، وعلاقتها بمنظومة المجتمع الكلية وفق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة شاملة الأهداف المستقبلية للتعليم وبيئة التعلم الذكى وما ستكون عليه مناهج التعليم فى المستقبل ، وأساليب التدريس

^{٢٦} (هاشم فتح الله عبد الرحمن: " رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم فى ظل الثورة الصناعية الرابعة (4th IR) الذكاء الاصطناعي (AI) ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ع نوفمبر -١٢ - ٩١ ، ٢٠٢١ ، ص ص ٤٩٩٢ - ٥٠١٤ .

والمهارات التي يحتاجها المعلم والمهارات التي سيزود بها الطالب والتي تتناسب مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة (IR 4th)^(٢٧) .

- دراسة (وفاء فواز، ٢٠٢٢) ^(٢٨) بعنوان : " دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي (مراجعة الأدبيات)"، هدفت الدراسة إلى توضيح دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي، كما تناولت الفوائد الإستراتيجية التي يمكن أن تحصل عليها للمؤسسات التعليمية من دمج الذكاء الاصطناعي فيها ، مثل تحسين الوظائف الإدارية والقدرات التعليمية والقدرات البحثية وبيئات التعلم المحسنة ، فضلاً عن العوائق المحتملة أمام تنفيذها والتي قد تحد من فعاليتها ، مثل المقاومة للتغيير والقيود التقنية ، واعتمدت الدراسة على منهجية مراجعة الأدبيات السردية على عشرين دراسة ، وكان من أهم النتائج أن للذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تعزيز دور المعلمين وتحسين أداء المتعلمين وجعل عملية التعلم أكثر كفاءة ، كما توصلت النتائج إلى أن هناك ضرورة ملحة لتوعية أصحاب المصلحة في التعليم بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات التعليم وعدم جعل التحديات عائقاً في توظيفه.

المحور الثاني: دراسات أجنبية:

^{٢٧} (هاشم فتح الله عبد الرحمن: " رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم في ظل الثورة الصناعية الرابعة (IR 4th) الذكاء الاصطناعي (AI) ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ع نوفمبر -١٢- ٩١ ، ٢٠٢١ ، ص ص ٤٩٩٢ - ٥٠١٤ .

^{٢٨} (وفاء فواز المالكي : دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي (مراجعة الأدبيات) ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ج ٧ ، ع ٣ ، ٢٠٢٣ ، ص ص ٩٣-١٠٧ .

- دراسة (Woolf, et. al. 2013) ^(٢٩) بعنوان "التحديات الكبرى للذكاء الاصطناعي في التعليم". هدفت الدراسة إلى التعرف على المساهمات التي يقوم بها الذكاء الاصطناعي لمعالجة الأهداف التعليمية طويلة المدى ، وقد استخدم المنهج الوصفي ،وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها : يمكن دعم التعليم من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي التي تعزز تجربة الطلاب، والتفكير والتحليل وتطوير النظرية ،وإتاحه الفرصة للمتعلمين للتفكير في تعلمهم ،وإستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم يتيح فرصاً جديدة لتحليل مجموعات البيانات الضخمة من السلوك التعليمي الذي يتم جمعه من قواعد البيانات الغنية والتي تحتوى على عناصر من التعلم والتأثير والحافز والتفاعل الاجتماعي ،وايضا أدوات الذكاء الاصطناعي تدعم أنماط البحث عن التعلم ،والتعلم مدى الحياة مما يؤدي إلى تطويرات نظرية جديدة ذات تأثير قوى.

- دراسة (Bjrkman, and Ohansson, 2018) ^(٣٠) بعنوان "ما تأثير الذكاء الاصطناعي على الدور القيادي المستقبلي؟ دراسة للقادة، التوقعات"، رسالة ماجستير. هدفت الدراسة إلى معرفة توقعات القادة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الدور القيادي بالمؤسسات في المستقبل، وتحديد الآثار المستقبلية لإستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات ، وتحديد مدى استعداد القادة لمواجهة هذه الآثار واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي والمقابلات مع ستة من القادة الذين لهم صلة بمجال التكنولوجيا ،وكانت النتائج كالاتي: أن هناك تغييراً في الدور القيادي في

²⁹⁾ Woolf, B, and et al., Grand challenges for Education " AI Magazine, Special Issue on Intelligent Learning Technologies ,Vol. 10, USA, 2013, Pp. 66-84 .

³⁰⁾ Bjrkman I, and Ohansson, s,"What impact will Artificial Intelligence have on the future leadership role? A study of leaders, expectation, Master", Lund University, school of Economics and management, 2018, p 1-39.

المستقبل ،حيث هناك تركيز على نظريات القيادة الحديثه، وأن القادة على علم بأثر الذكاء الاصطناعي على الدور القيادي وأنهم على استعداد لمواجهة المستقبل ،وإن تنفيذ الذكاء الاصطناعي في مكان العمل سيعزز الحاجة إلى أن يكون القادة لديهم القدرة على التكيف ، وأنه في ظل الذكاء الاصطناعي فإن العناصر البشرية لا تزال ضرورية لتوفير الإبداع ، وأن القائد سيظل يلعب دوراً مهماً في المستقبل حيث سيشمل الدور القيادي للتدريس والتحكم في الذكاء الاصطناعي من خلال وضع قواعد للعمل.

دراسة (Goksel, Bozkurt, 2019)^(٣١) بعنوان: "الذكاء الاصطناعي في التعليم: الأفكار الحالية ووجهات النظر المستقبلية"، أصبح الذكاء الاصطناعي حقيقة واقعة، كونها الآن جزءاً من الروتين اليومي وقد اخترقت كل جانب من جوانب حياتنا، بما في ذلك التعليم. ولا يزال مجالاً في مهده، ولكن مع تقدم الوقت، سنشهد كيف يتطور الذكاء الاصطناعي AI وسوف نكتشف إمكاناتها غير المستغلة. وسوف نعرض في هذه الدراسة الأفكار الحالية من وجهات النظر المستقبلية في الذكاء الاصطناعي في سياقات مختلفة، مثل معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، وتعلم الجهاز، والتعلم العميق. وتم استخدام تحليل الشبكات الاجتماعية (SNA) كدليل لتفسير المفاهيم الرئيسية في أبحاث الذكاء الاصطناعي AI من منظور تعليمي. حدد البحث ثلاثة مواضيع واسعة: (١) التعلم التكيفي، أنماط التخصيص والتعلم، (٢) أنظمة الخبراء وأنظمة الدروس الخصوصية الذكية، و(٣) الذكاء الاصطناعي والمكونات المستقبلية للعمليات التعليمية.

³¹) Goksel, N., & Bozkurt, A. (2019). Artificial Intelligence in Education: Current Insights and Future Perspectives. In S. Sisman-Ugur, & G. Kurubacak (eds.), Handbook of Research on Learning in the Age of Transhumanism (Pp. 224-236).

دراسة (Chen, et al., 2020)^(٣٢) بعنوان: " الذكاء الاصطناعي في التعليم ". الغرض من هذه الدراسة هو تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي AI على التعليم من خلال سرد اطار تقييمي كتعريف أولى للذكاء الاصطناعي حيث أن نطاق هذه الدراسة محدود كمحاولة معرفة تاثير الذكاء الاصطناعي على الإدارة والتعليم والتعلم. حيث تم استخدام منهج البحث النوعي من خلال استخدام الأدبيات لكي تخدم غرض البحث . فإن مجال الذكاء الاصطناعي يهتم بالابتكارات والتطورات الحادثة والتي بلغت ذروتها في أجهزة الكمبيوتر حيث أنها تشبه ذكاء الإنسان في القدرات المعرفية ،التعليم ، التمييز واتخاذ القرار .وأكدت الدراسة على أن الذكاء الاصطناعي يمكن الاعتماد عليه على نطاق واسع في التعليم وبالأخص في مختلف المعاهد التعليمية. أخذ الذكاء الاصطناعي في البداية شكلاً من أشكال الكمبيوتر والتقنيات ذات الصلة بالحاسوب والانتقال إلى أنظمه التعليم المستندة على الشبكات والتعليم الذكي وفي النهاية ومع استخدام أجهزة الكمبيوتر جنباً الى جنب مع التقنيات الأخرى واستخدام الروبوتات البشرية القائمة على الشبكات للقيام بالوظائف مع المدربين بشكل مستقل أو مع المدربين بشكل متوازي. وباستخدام هذه المنصات تمكن المدربون من القيام بمهام إدارية مختلفة، مثل المراجعات واعتماد علامات الطلاب بشكل أكثر فاعلية وتحقيق أعلى جودة في أنشطتهم التعليمية.

دراسة (Tufan& Kaya, 2023)^(٣٣) بعنوان : " إحداث ثورة في التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي : الإمكانيات التحويلية ل Chat GPT " ، تحاول هذه الدراسة

³²⁾ Chen ,et al. : Artificial Intelligence in Education: **A Review**, **IEEE Access**, V 8, , 2020 , P. 75264 .

³³⁾ Tufan Adiguzel, Kaya, Mehmet Haldun, Revolutionizing Education with AI: Exploring the transformative potential of Chat GPT, Contemporary Educational Technology, 2023, Pp. 1-13.

تقديم لمحة عن الأدبيات الموجودة حول الذكاء الاصطناعي فى التعليم مع التركيز على روبوتات الدردشة وأنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة Chat GPT التى يمكنها توليد استجابات شبيهة بالإستجابات البشرية بناءً على نماذج اللغة الطبيعية وإلى جانب الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي فى التعليم ، سيتم مناقشة الاعتبارات الأخلاقية والعملية المتعلقة باستخدام هذه التقنيات ، حيث يهدف البحث إلى تقديم معلومات ثابتة حول كيفية دمج الذكاء الاصطناعي بنجاح فى البيئة التعليمية لإفادة كل من المعلمين والطلاب ، ويهدف المؤلفون للبحث إلى تشجيع الإستخدام الأخلاقى والمسؤل عن هذه التقنيات لتعزيز عمليات التدريس والتعلم ، والإسهام فى المناقشة المستمرة بشأن مكانة الذكاء الاصطناعي فى التعليم .

- دراسة (Mangera & Supratno , 2023)^(٣٤) بعنوان " استكشاف العلاقة بين ما بعد الإنسانية والذكاء الاصطناعي فى سياق التعليم : على وجه الخصوص عملية التعليم والتدريس فى التعليم العالى " تركز هذه الدراسة على العلاقة بين الذكاء ما بعد الإنسانى والذكاء الاصطناعي فى سياق التعليم ، عملية التدريس والتعلم بشكل خاص فى "ماكسار" ، إندونيسيا. وترکز الدراسة على التحليل النوعى وشارك فيها خمسة معلمين وتم تحليل البيانات فى مقابلة متعمقة ، وتم تصميمها لمعرفة نوع الذكاء الاصطناعي المستخدم فى عملية التعليم والتعلم ، وأظهرت النتائج أن أنواع الذكاء

³⁴⁾ Mangera, Elisabet; Suyatno, Haris Supratno, Exploring the relationship between Transhumanist and Artificial Intelligence in the Education Context: Particularly Teaching and Learning Process at Tertiary Education, Pegem Journal of Education and Instruction, Vol. 13, No. 2, 2023, (pp. 35-44)

الاصطناعي هي : نظام التدريس الذكي ، المرشد الافتراضي الذكي ، التقييم التلقائي والنظام الشخصي وغيرها من النتائج التي توصلت إلى أنه على الرغم من أن أدوات الذكاء الاصطناعي أدوات عظيمة جداً يمكن أن تدعم عملية التدريس والتعلم ولكن أدوار المعلم لا يمكن تغييرها لأن المعلمين يدرسون الأخلاق ، حيث يعتبر الدور الرئيسي للمعلم .

تعقيب على الدراسات السابقة :

تكمن أهمية استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة في الإفاده منها في تعميق الدراسة الحالية وعدم تكرار ما تناولته الدراسات السابقة ، وفي ضوء العرض السابق للدراسات يتضح أن :

- **أوجه تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:** ويمكن توضيحها فيما يلي:
تناولت الدراسات السابقة مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة .
 - **أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:** ويمكن توضيحها فيما يلي:
اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات تناولت الذكاء الاصطناعي ومدى الاستفادة منه في تطوير التعليم ككل بينما الدراسة الحالية تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المعلمين في التعليم الثانوي العام، كما استخدمت معظم الدراسات المنهج الاستقرائي بينما في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على الإطار الميداني، كما حاولت الدراسة الحالية معرفة وجهة نظر المعلمين في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا، كما قدمت الدراسة الحالية رؤية مقترحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي بالمدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا .
- وتسير الدراسة وفق المحاور التالية :

المحور الأول : الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي :

يُعد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) أحد فروع علم الحاسوب، وإحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي، وهو مصطلح يتكون من كلمتين، هما الذكاء، والاصطناعي، ويقصد بالذكاء القدرة على الفهم، أي القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات الجديدة، فمفاتيح الذكاء هي الإدراك، الفهم، والتعلم^(٣٥).

أما كلمة : الاصطناعي فترتبط بالفعل "يصنع" أو "يصطنع" وتطلق الكلمة على كل شيء ينشأ نتيجة نشاط يتم من خلاله اصطناع وتشكيل الأشياء، وعلى هذا الأساس يعني الذكاء الاصطناعي بصفة عامة الذكاء الذي يصنعه أو يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي هو علم الآلات الحديثة^(٣٦).

يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من برامج وتقنيات الكمبيوتر التي تحاكي عمل الدماغ البشري وذكائه . وتتمتع أنظمة الذكاء الاصطناعي تلقائياً بخصائص ذكاء بشري يمكنها توفير المعلومات والمعرفة لإنشاء أجهزة كمبيوتر أو تطبيقات ذكية يمكن أن تسهل إكمال العديد من المهام . حيث إن الذكاء الاصطناعي هو ذكاء يمكنه تقليد السلوك البشري بذكاء ويعتبر فرعاً من فروع علوم الكمبيوتر التي تعتمد بشكل كبير على تطوير الذكاء الآلي وأنماط التفكير مثل البشر^(٣٧) .

١) ليلي مقاتل، هنية حسنى: "الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية"، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، مج ١٠، ع ٤٤، ٢٠٢١، ص ١١٢ .

٢) عبدالرازق مختار محمود: "تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا، - COVID (19)", المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج ٣، ع ٤، ٢٠٢٠، ص ١٨٢ .

1) El Iq Bali, Muhammad Mushfi M., "Artificial Intelligence in Higher Education Perspicacity Relation between Educators and Students", **Journal of Innovation in Educational and Culture Research** , V.3 ,2022, P 14.

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه : "ذلك المجال من علوم الكمبيوتر الذي يركز بشكل أساسي على صنع الآلات الذكية التي تعمل وتعطي ردود فعل مماثلة للبشر، أي أنه مزيج من العديد من الأنشطة التي تشمل تصميم أجهزة الكمبيوتر الاصطناعية التي تشبه تعرف الكلام، والتعلم، والتخطيط، وحل المشكلة، كما يمكن تعريفه على أنه: برمجة مثل هذه الآلات التي يمكنها التفكير والعمل بمستوى معين من الذكاء البشري تعرف بالذكاء الاصطناعي^(٣٨).

والذكاء الاصطناعي يعرف أيضاً بأنه : "مزيج من العلوم والهندسة لصنع الآلات التي تتصرف بطريقة ذكية، يتم فيه الجمع بين العديد من المجالات، كالفلسفة وعلم النفس وعلوم الكمبيوتر، وينظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه جزء من علوم الكمبيوتر التي توفر مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات والأدوات لإنشاء النماذج وحل المشكلات من خلال محاكاة سلوك الأشخاص المدركين^(٣٩).

والذكاء الاصطناعي في أبسط تعريفاته هو قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري من خلال برامج حاسوبية يتم تصميمها ، كما يمكن تعريفه على أنه الحقل الفرعي لعلوم الحاسب المعنية بمفاهيم وأساليب الاستدلال الرمزي بواسطة الحاسب ، وتمثيل المعرفة الرمزية للاستخدام في صنع الاستدلالات ، كما يمكن رؤية الذكاء الاصطناعي على أنه محاولة لنمذجة جوانب من التفكير البشري على أجهزة الكمبيوتر^(٤٠).

تعريف تطبيقات الذكاء الاصطناعي : Artificial Intelligence Applications

(38)Verma, M. : Artificial Intelligence and its Scope in Different Areas with Special Reference to the Field of Education, **International Journal of Advanced Educational Research**, 3(1), 2018, P. 6.

(39)Ocaña-Fernandez, Y., Valenzuela-Fernandez, L., & Garro-Aburto, L. : Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education. Propósitos y Representaciones, 7(2), 2019, P. 557.

(٣) عبد الرازق مختار محمود :مرجع سابق ، ص ١٨٢ .

تطبيقات الذكاء الاصطناعي عبارة عن أنظمة أو برامج أو أجهزة مصممة لأهداف معقدة من خلال التعامل مع البيانات في البيئة الرقمية وتفسير هذه البيانات ومعالجة تلك البيانات ومن ثم تحديد أفضل الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق الهدف المحدد . أو تعرف بأنها آلات وبرمجيات ذات قدرات تسهم في تجسيد الذكاء البشري ومحاكاة القدرات البشرية ، وتعرف أيضاً تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أنها برامج وآلات وتطبيقات لها قدرة معينة على تحليل البيانات الخارجية واستنباط قواعد معرفية جديدة وتكييف هذه القواعد واستخدامها لتحقيق أهداف ومهام جديدة ، ويمكن أن تكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسيلة لصنع جهاز أو روبوت أو برنامج ذكي^(٤١).

وعلى الرغم من اختلاف التعريفات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلا أنها متسقة ومتكاملة وتشير إلى أنها أنظمة أو برمجيات أو أجهزة أو تقنيات تسهل تنفيذ عمليات عقلية معقدة بسهولة أكبر وبساطة ومرونة أكثر وفي وقت أقل .

وتعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها تطبيقات محوسبة يتم إنتاجها لتحاكي سلوك الإنسان الذكي ، سواء بحل المسائل أو اتخاذ قرار ما وحل المشكلات والتدريب على حلها^(٤٢).

⁴¹) Hosah Almelweth : The Effectiveness of a Proposed Strategy for Teaching Geography through Artificial Intelligence Applications in Developing Secondary School Students' Higher-Order Thinking Skills and Achievement, **Pegem Journal of Education and Instruction**, Vol. 12, No. 3, 2022 (pp. 169-176).

⁴²) حليمة حسن الفقي ، لينا أحمدالفران : و اقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات ، *المجلة العلوم التربوية والنفسية* ، ج٧ ، ١٤ ، ٢٠٢٣ ، ص ١-١٩ .

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps>

المحور الثانى تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى التعليم الثانوى العام فى مصر :

قد توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى السياقات التعليمية رؤى حول كيفية حدوث التعلم والتدريس وربما يغير طريقة تقييم المعرفة فى النظام . ويعتبر التعليم أحد مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعى وهو مرتبط باستخدام برامج الروبوت القائمة على الذكاء الاصطناعى للتواصل المستقل مع الطلاب حيث يمكن أن تحل الآلات محل المعلمين فى القريب العاجل. والذكاء الاصطناعى هو الذكاء الذى يصطنعه الإنسان فى الآلة أو الحاسوب، وجعل الآلات منظومات الحاسوب حيث تقوم بعمل أشياء تحتاج إلى ذكاء، إذن فالذكاء الاصطناعى هو أحد علوم الحاسب الآلى الحديثة باستخدام الوسائل الاصطناعية من حواسيب والتفكير والإجراءات الذكية التى تتناسب مع ذكاء الإنسان.

تطبيقات الذكاء الاصطناعى مفيدة لكل من الطلاب والمعلمين حيث يتم استخدامها لخلق بيئة تعليمية وتوفير التعلم التعاونى ، حيث استخدام الذكاء الحاسوبى والتقنيات الجديدة يمكن أن تساعد المعلمين والطلاب على اكتساب المزيد من الخبرة التعليمية وسوف توفر معلومات للمعلمين والإدارة حول ممارسات ونطاق الذكاء الاصطناعى فى التعليم المطلوب لتحقيق التميز^(٤٣).

ويمكن للذكاء الاصطناعى أن يتولى مهام وضع الدرجات كما يساعد الطلاب على تحسين التعلم ، وربما يكون بديلاً عن التدريس فى العالم الحقيقى ويمكن تكييف الذكاء الاصطناعى مع العديد من جوانب التدريس الأخرى أيضاً يمكن برمجة أنظمة الذكاء الاصطناعى لتوفير الخبرة ويكون بمثابة مكان لطرح الأسئلة للطلاب والعثور على معلومات ،

⁴³⁾ Aiyed M Aldosari : The Future of Higher Education in the Light of Artificial Intelligence Transformations , **International Journal of Higher Education** , Vol. 9, No. 3; 2020 , P 147 , <http://ijhe.sciedupress.com> .

أو حتى يمكن أن يحل محل المعلمين في المواد الدراسية الأساسية حيث أنه في معظم الحالات سيحول الذكاء الاصطناعي المعلم إلى دور الميسر^(٤٤) .

وقد ظهرت أنماط جديدة للذكاء الاصطناعي من أنظمة التدريس الذكية وبيئات التعلم التكيفي والنظم الخبيرة، وشكلت هذه الأنماط منظومة متكاملة من خلالها يتم تطوير العملية التعليمية والاستفادة من التقنيات الحديثة التي ظهرت من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية^(٤٥).

ويتم تناول أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي العام منها : النظم الخبيرة ، روبوتات الدردشة الذكية ، أنظمة التعلم الذكية ، الواقع المعزز ، انترنت الأشياء .

-النظم الخبيرة Expert Systems:

هي أحد فروع الذكاء الاصطناعي يستخدم لأدارة المشاكل المختلفة من خلال الاستفادة من عملية صنع القرار التفاعليه القائم على الكمبيوتر . حيث يستخدم المعلومات الواقعية والاستدلال على حد سواء لحل مشكلات صنع القرار المعقدة في مجال معين . حيث زاد استخدام النظم الخبيرة على مر السنين واستخدامه بشكل أفضل في العمليات الفردية والتجارية لاتخاذ العديد من القرارات^(٤٦) .

وتعتبر النظم الخبيرة نظاماً كمبيوترية معقدة ،تجمع معلومات متخصصة في مجال واحد فقط من المعارف البشرية، وتكون في صورة تتيح للكمبيوتر تطبيق تلك المعلومات على حالات مناظرة ومشابهة .وتعد النظم الخبيرة الدعامة الاساسية لأنظمة التعلم المبنية على

⁴⁴) Mudit Verma :Op.Cit , January 2018;P. 05-10.

45) Fahimirad, M. & Kotamjani, S. : A Review on Application of Artificial Intelligence in Teaching and Learning in Educational Contexts, **International Journal of Learning and Development**, 8(4), 2018, P. 108.

⁴⁶) Biju Theruvil Sayed , application of expert systems or decision-making systems in the field of education , **IT in Industry**, Vol. 9, No.1, 2021, p. 1396.

الذكاء الاصطناعي ، حيث تحاكي إجراءات الخبراء فى التعامل مع المشكلات المعقدة وحلها (٤٧).

يمكن تعريف النظام الخبير بأنه برنامج مصمم لمحاكاة وتقليد الذكاء الإنسانى ، أو المهارات الإنسانية ، أو السلوك البشرى ويمكن أن يساعد فى تقديم تعليم فورى مخصص أو تغذية راجعة فورية للمتعلمين (٤٨) .

وتعد النظم الخبيرة أحد أقوى فروع الذكاء الاصطناعي الذى يعتبر بدوره أقوى فروع علم الحاسب الآلي، والنظم الخبيرة Expert Systems هي برامج تحاكي أداء الخبير البشرى فى مجال خبرة معين، وذلك عن طريق تجميع واستخدام معلومات و خبرة خبير أو أكثر فى مجال معين (٤٩) .

-روبوتات الدردشة الذكية Chatbots:

تعريف CHATBOTS هو نظام آلي صمّم للتحدّث مع البشر باستخدام اللغة الطبيعيّة ويعتمد على مدخلات محدّدة ومخرجات متوقّعة (٥٠). ونظام الـ Chatbot هو أحد تقنيات الذكاء

^{٤٨} (إيمان سالم بارعيده ، زهراء محمد الصانع : "مستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية فى ظل تحولات الذكاء الاصطناعي "، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مج ٢٢ ، ع ٣ ، ٢٠٢٢ ص ٦٣٠ .

(٤٩) عماد بديع كامل : "الذكاء الاصطناعي كمتغير تصميمي للتعلّم الإلكتروني والتعاوني وأثره على تنمية التحصيل المعرفي لتصميم المواقف التعليمية لدى الطلاب أخصائي تكنولوجيا المعلومات"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، مج (٢)، ع (٢٥)، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٠، ص ٢٢٢ .

(٣) زهور حسن ظافر العمري : "أثر استخدام روبوت دردشة للذكاء الاصطناعيّ لتنمية الجوانب المعرفيّة فى مادّة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية"، المجلة السعودية للعلوم التربوية ، ع ٦٤ ، ٢٠١٩ ، ص ٨ .

الاصطناعي شائعة الاستخدام لدعم أنشطة التدريس والتعلم وهو عبارة عن وكيل ذكي قادر على التفاعل مع المستخدم من خلال الإجابة عن سلسلة من الأسئلة وتقديم الاستجابة المناسبة ، ويعتبر ال Chatbot كنظام حوار قادر على فهم مستوى الحوار وتحديد احتياجات المستخدمين أثناء المحادثة حيث أنه يحاكي ويفسر التواصل البشري مما يسمح للأفراد بالتعامل مع الأجهزة الرقمية كما لو كانوا يتحدثون مع إنسان حقيقي ، كما يعتمد أداء روبوت الدردشة على حجم ودقة المعلومات والبيانات مما يعني أن حجم قاعدة البيانات الأكبر يؤدي إلى أداء أفضل^(٥١).

ويمكن أن تؤدي روبوتات المحادثة الذكية دورًا مفيدًا للأغراض التعليمية؛ تتيح هذه الروبوتات للطلبة قدرًا من التفاعل مع المحتوى التعليمي ،حيث تعتبر أداة رقميه فى طرح الاسئلة وتقديم الاجابات عنها ،واسترداد المعلومات وتوفير معلومات مفيدة واقتراح حلول منطقية للمتعلمين وتسهيل عملية التعلم .لأنها ذات آلية تفاعلية، مقارنة مع نظم التعلم الإلكترونية التقليدية؛ إذ يمكن للطلاب باستمرار التفاعل مع الروبوت من طرح أسئلة متعلقة بمجال معين؛ وهو يقوم بدور فاعل من خلال تقديم الدروس الخصوصية، والحل والدعم، وتقديم المشورة والنصائح، أو حتى التعاطف، اعتمادًا على ما يحتاج إليه مستخدموه من مساعدة^(٥٢).

ويمكن أن يؤدي تقديم أنواع مختلفه للروبوتات إلى إثراء المعرفة المهنية للطلاب ، وتوفير المهارات المهنية ، وجعلهم يفهمون تقنيات تطبيق الروبوت والتكامل فى المؤسسات الصناعية ،ويمكن أن يعزز بشكل كبير القدرة التنافسية الأساسية للجامعات والتعليم قبل

⁵¹) Tufan Adiguzel, Mehmet Haldun Kaya , Fatih Kürşat Cansu : Op.Cit , 2023, p2.

52) Liu, Y., Liu, M., Wang, X., Wang, L., & Li, J (2013). PAL: A chatterbot system for answering domain specific questions. **Proceedings of ACL (Conference System Demonstrations**, 2013, P. 69.

الجامعي، وله أهمية في تدريب وتطوير المعلمين والبحث العلمي وتنمية قدرة الطالب على الابتكار^(٥٣).

- أنظمة التعلم الذكي (ITS) Intelligent Tutoring Systems :

هي أنظمة كمبيوتر مصممة لدعم وتحسين عملية التعلم والتدريس في مجال المعرفة، وتعتمد على اشتراك خبراء الذكاء الاصطناعي مع مصممي المناهج الدراسية في إعداد المواد التعليمية لحل مشكلات ومتطلبات أنشطة التدريس، وتقوم بتوفير دروس فورية دون الحاجة إلى تدخل مدرس بشري، وتهدف ITS إلى تيسير التعلم بطريقة مجدية وفعالة باستخدام مجموعة متنوعة من تقنيات الحوسبة والذكاء الاصطناعي، وتعرف بأنها : "نظام يضم برامج تعليمية تحتوي على عنصر الذكاء الاصطناعي حيث يقوم النظام بتتبع أعمال الطلاب وإرشادهم كلما تطلب الأمر وذلك من خلال جمع معلومات عن أداء كل طالب على حده، كما يمكن أن يبرز نقاط القوة والضعف لدى كل متعلم، وتقديم الدعم اللازم له في الوقت المناسب^(٥٤).

ويطلق على الجيل الجديد من بيئات التعلم الذكية نظم التعلم الذكية "نظم التعلم بالرفيق Learning Companion Systems" أي بمعاونة وكيل أو معاون لمطالب المتعلم، وقد بدأت هذه البرامج في التطور منذ أكثر من عقد من الزمان بمقارنة نظم التعليم الذكية الماضية والحالية نجد طفرة هائلة في استخدام الوكيل الذكي داخلها، وخاصة في ضوء الاهتمامات الأخيرة ببحوث الوكيل الذكي والتقنيات الحديثة لبنائه^(٥٥).

⁵³⁾ Dongshu Wang, Jiaming Chen and Lei Liu : Discussion of Robot Application Laboratory Construction , **International Journal of Education and Learning**, Vol.5, No.1 (2016), p. 3

⁵⁴⁾ Subrahmanyam, V. V., & Swathi, K (2018). Artificial Intelligence and its Implications in Education. **International Conference on Improved Access to Distance Higher Education Focus on Underserved Communities and Uncovered Regions. 7th International Young Scientist Conference on Computational Science**, Kakatiya University, India, P. 7.

-الواقع المعزز **Augmented Reality**: يُعد الواقع المعزز من تقنيات التعلم الحديثة التي تدمج بين الواقع المادي الحقيقي والواقع الافتراضي، وقد وجدت هذه التقنية طريقها بسهولة إلى مجال التعليم، لتسهم بدورها في تدعيم التعليم^(٥٦).

ويمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كتقنية الواقع المعزز أن تشارك بقوة في مجال التعليم، فدخلت هذه التقنيات إلى الغرفة الصفية وممارستها من قبل المعلمين من شأنه أن يكون حافظاً قوياً للتعلم، وزيادة التركيز، ولكن ذلك لن يكون إلا من خلال جعل الكتاب المدرسي أكثر فاعلية بتعزيزه بمعطيات افتراضية لم تكن جزءاً منها في السابق^(٥٧).

حيث يعرف الواقع المعزز بأنه : نظام يتمثل بدمج بين بيانات الواقع الافتراضي والبيئات الواقعية من خلال تقنيات وأساليب خاصة : ومن أمثلة ذلك : أن يرى الجراح معلومات افتراضية أثناء إجراء الجراحة الفعلية توضح له الأماكن التي يجب استئصالها بالفعل^(٥٨).

وأنة شكل من أشكال التقنية التي تعزز العالم الحقيقي من خلال المحتوى الذي ينتجه الحاسب الآلي، حيث تسمح تقنية الواقع المعزز بإضافة المحتوى الرقمي بسلسلة إدراك تصور المستخدم للعالم الحقيقي، حيث يمكن إضافة الأشكال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، وإدراج

^{٥٦} (السيد عبد المولى أبو خطوة : "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاسها على بحوث تكنولوجيا التعليم" ، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ، مج ١٠ ، ع ٢ ، ٢٠٢٢ ، ص ١٥٤ .

^{٥٧} (خالد بن جمعة بن خميس الشيدي ، حميد بن مسلم السعيدى: " درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان" ، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، ٢٠٢٢، ص ٣ .

^{٥٨} (خالد محمود نوفل : تكنولوجيا الواقع الافتراضي واستخداماتها التعليمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ٦٠ .

ملفات الصوت والفيديو والمعلومات النصية، كما يمكن لهذه الأدوات أن تعمل على تعزيز معرفة الأفراد وفهم ما يجري من حولهم^(٥٩).

-إنترنت الأشياء **Internet of Things** :

إن إنترنت الأشياء عبارة عن شبكة فيزيقية مادية عالمية تربط بين الأجهزة والمواد والأشياء من جهة، وبين البنية التحتية للإنترنت من جهة أخرى، بهدف تحقيق التواصل والتفاعل أو تبادل المعلومات مع أي شخص أو أي شئ يتم ربطه بشبكة الإنترنت والخدمات وأجهزة الاستشعار والمجسمات وفقاً لبروتوكولات وأكواد محددة، وذلك بهدف التحديد والتعقب والتتبع وإدارة الأشياء بطريقة ذكية، وبالتالي فإن إنترنت الأشياء يوسع الاتصال بين البشر وبعضهم البعض، أو بين البشر والأشياء أو بين الأشياء والأشياء^(٦٠).

المحور الثالث : توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم :

اصبح من الضروري ان يسهم الذكاء الاصطناعي في الإرتقاء بالتعليم، وهو دور مرشح للتطور بشكل كبير في السنوات القادمة، حيث يجب مسايرة التقدم التكنولوجي برؤية وعقلانية؛ حتى تسلم المدرسة من سلبياته، التي لا شك أن يخلو منها. ويمكن النظر إلى الذكاء الاصطناعي والتعليم باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ،حيث يساعد التعليم الطلبة على التعلم وزيادة معارفهم ،بينما يعمل الذكاء الاصطناعي على توفير فهم أفضل لآليات المعرفة والتفكير والسلوك الإنساني ،وبالإضافة إلى ذلك فقد تم تصميم بيئات تعليمية تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي ،بهدف إتاحة الفرصة للتفاعل المباشر بين

1) Yuen, s., et al., Augmented Reality: An overview and five directions for AR in education. **Journal of Educational Technology Development and Exchange**, 4(1), 2011, P. 120.

(60) GSMA(2014): Understanding the Internet of Things (IOT), London, GSM Association, P.2.

الطلبة والحاسوب والأجهزة الذكية لاكتشاف مفاهيم جديدة بشكل مباشر ،وجاءت النتائج ايجابية في حل المشكلات وزيادة مهارات التفكير^(٦١).

للقوف على أفضل الطرق لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم ،أجريت أبحاث في مجال الاساليب الحالية لهيكل المعرفة وتطبيقاتها في تطوير أنظمة التعلم الذكية القائمة على بنية المعرفة البشرية ، ومبادئ تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي ومحاولة إيجاد نموذج مشترك لعمليات المعلومات التي يمكن استخدامها لإنشاء نظام تعليم ذكي^(٦٢) .

وشهدت السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم حيث يتم استخدام العديد من التطبيقات على نطاق واسع ، وأصبح الذكاء الاصطناعي باستخداماته المتنوعة كأحد العلوم التطبيقية لعصب الحياه اليومية ، حيث يمس الجنس البشرى في حاضره ومستقبله ، وفي جميع جوانب الحياة^(٦٣).

ويمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كتقنية الواقع المعزز أن تشارك بقوة في مجال التعليم، فدخلت هذه التقنيات إلى الغرفة الصفية وممارستها من قبل المعلمين من شأنه أن يكون حافزاً قوياً للتعلم، وزيادة التركيز، ولكن ذلك لن يكون إلا من خلال جعل الكتاب المدرسي أكثر فاعلية بتعزيزه بمعطيات افتراضية لم تكن جزءاً منها في السابق^(٦٤).

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية:

وفيما يلي نعرض لهذه الأدوار، وذلك من خلال ما يلي:

٢) لينا أحمد خليل الفرائي ، هانية أحمد فطاني ::تضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس المرحلة المتوسطة من التكيف إلى الأعتد ،المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية ،ع ٢١ ، ٢٠٢٠ ، ص ٤ .

٦٢) Victoria Lez'er, Nina Semeryanova, etc : **Op.Cit** , 2019 , p 4.

٤) سحر عيسى محمد خليل: مرجع سابق ، ٢٠٢٢ ، ص ١٧ .

٦٤) خالد بن جمعة بن خميس الشبيدي ، حميد بن مسلم السعيد: درجة تضمن مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث ، ٢٠٢٠ ، ص ٣ .

- ١- حل مشكلات قلة المعلمين الأكفاء في بعض المجالات، فهي ستساعد المعلم العادي على أن يطور قدراته ويسد أي نقص موجود لديه.
- ٢- يُقلص الوقت اللازم للتصحيح والعمل الإداري من أجل تكريس مزيد من الوقت للطلاب، فالمعلمون كثيراً ما يعانون من كثرة الأعمال المكتبية مثل تصحيح الامتحانات وتقييم الواجبات^(٦٥).

ومن أدوار الذكاء الاصطناعي في التعليم^(٦٦) :

- ٣- تقديم الدعم المطلوب للطالب حتى خارج الصف المدرسي، فالطلبة الذين يتعلمون المبادئ الأساسية في القراءة والعلوم والرياضيات وغيرها من العلوم يعتمدون أساساً على الشرح من معلمهم وأهاليهم لفهم هذه الأسس والقواعد، ولما كان وقت المعلمين والأهالي ضيقاً -ومع توفر المساعد الذكي المتفرغ الذي يستطيع فهم نفسية الطالب ومعرفة قدراته ونقاط قوته وضعفه والموضوعات التي يعاني فيها من قصور في الفهم أو نقص في المعلومات - يمكن عندئذ أن يتم تكيف المادة العلمية بل حتى العملية التعليمية بأكملها بما يناسب إمكانيات الفرد، فيقدم المساعدة المطلوبة والدعم اللازم في الوقت المحدد، وبالشكل المناسب لكل طالب على حدة، بغض النظر عن إمكانيات أهله المادية، أو موقعه الجغرافي، أو قدراته الذهنية، فهو معلم خصوصي بإمكانات العلماء، متوفر في كل وقت وكل مكان.

يتضح مما سبق أن الذكاء الاصطناعي في المستقبل سيكون قادراً على القيام بوظائف متعددة على المستوى الشخصي في حياتنا اليومية، فمثلاً سيكون قادراً على معرفة

^{٦٥} (فاتن عبد الله صالح : أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٠٩، ص ٤٣.

^{٦٦} (فائزة صالح الحمادي :التعليم الإلكتروني لجامعة المتطلبات المهارات المعوقات ،مجلة كلية التربية ، ع ٢٢ ، جامعة بنها ، ٢٠١١، ص ١٠٠

الثغرات الموجودة بالأجهزة الذكية، واكتشافها وإصلاحها، ورصد اي محاولة لشن هجمات تكنولوجية ، والتعامل الفوري معها، وسيكون قادراً - أيضاً - على إدارة شؤون المنزل كافة، من التعرف على الزوار واستقبالهم، والتنبؤ بحالة وجود أي خطر داخل المنزل.

إن أنظمة التدريس الذكية وأنظمة التقييم الآلي ومنصات التعلم المتخصصة ليست سوى عدد قليل من التطبيقات التعليمية التي يتم فيها تطبيق الذكاء الاصطناعي بالفعل وتتمتع هذه البرامج بإمكانيات كبيرة لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وتمكين المعلمين من منح الطلاب المزيد من التعلم الفردي ، وقد تعمل أنظمة التدريس الذكية على تكيف الدروس مع احتياجات الطلاب (٦٧).

ويمكن تحديد مجموعة من آليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي العام علي النحو التالي:

- بالنسبة للنظم الخبيرة يمكن تطبيق نظام الخبراء في مجال التعليم من خلال النظر إلى المدخلات والعمليات والمخرجات والنتائج . وترتبط قابلية تطبيق النظام الخبير في صناعة التعليم بتحديد ميزات الطالب وتحليل الفاعلية وتقييم فعالية التعليم الإلكتروني. وتتصف النظم الخبيرة بالموضوعية دون التحيز ودون مراعاة ردود الفعل الشخصية والعاطفية للمستخدم وتساعد الطالب على التركيز عن طريق حفظ السجلات فيساعده على التعلم بسرعة.
- وبالنسبة لروبوتات الدردشة الذكية يمكن أن تسهم بشكل إيجابي وإيجابي في تحسين مخرجات العملية التعليمية، من حيث توفير وقت وجهد المعلم ، واعتبارها كوسيلة تعليم ممتعة وشيقة ، وتقوم بتقييم أداء الطالب والمعلم .
- أما بالنسبة لأنظمة التعلم الذكية حيث تهدف إلى تيسير التعلم بطريقة مجدية وفعالة باستخدام مجموعة متنوعة من تقنيات الحوسبة والذكاء الاصطناعي: "نظام يضم برامج

67) Tufan Adiguzel, Mehmet Haldun Kaya , Fatih Kürşat Cansu: **Op.Cit** , 2023, p1.

تعليمية تحتوي على عنصر الذكاء الاصطناعي، حيث يقوم النظام بتتبع أعمال الطلاب وإرشادهم كلما تطلب الأمر وذلك من خلال جمع معلومات عن أداء كل طالب على حدة، كما يمكن أن يبرز نقاط القوة والضعف لدى كل متعلم، وتقديم الدعم اللازم له في الوقت المناسب.

- وبالنسبة للواقع المعزز حيث تسمح تقنية الواقع المعزز بإضافة المحتوى الرقمي بسلاسة لإدراك تصور المستخدم للعالم الحقيقي، حيث يمكن إضافة الأشكال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، وإدراج ملفات الصوت والفيديو والمعلومات النصية، كما يمكن لهذه الأدوات أن تعمل على تعزيز معرفة الأفراد وفهم ما يجري من حولهم.
- أما بالنسبة لإنترنت الأشياء يستخدم المعلم أدوات إنترنت الأشياء لتصميم محتوى للطلاب وإرساله إليهم مباشرة عبر هواتفهم الذكية وتتيح للمعلم مزيداً من الحرية، فلا يهتم أين أنت فيمكنك متابعة طلابك من خلال النظام عن بعد، وتسمح للطلاب بتتبع تقدم التعلم وتقييم أدائهم ونتائجهم، ويستطيع الطلاب من خلالها الدراسة من أي مكان في العالم وفي أي وقت.

توصيات الدراسة :

توصى الدراسة بما يلي :

- وضع خطة استراتيجية جديدة للتعليم الثانوى العام تتضمن مستجدات العصر .
- زيادة الميزانية المقدمة للتعليم الثانوى العام لإدخال أجهزة متطورة تدعم الذكاء الاصطناعي.
- تفعيل برامج تدريب مستمرة للمعلمين .
- وضع رؤية مستقبلية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم الثانوى العام بمصر.

المراجع العربية :

- أسماء أحمد خلف حسن : السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية ،مجلة مستقبل التربية العربية ،مجلد ٢٧ ،عدد ١٢٥ ،مارس ٢٠٢٠.
- أماني عبد القادر : الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي ،المجلة التربوية ،جامعة سوهاج ،ع ٨٤ ،ج ١ ،٢٠٢١ ،ص ٢.
- إيمان سالم بارعيده ، زهراء محمد الصانع : "مستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية في ظل تحولات الذكاء الاصطناعي" ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،مج ٢٢ ، ع ٣ ، ٢٠٢٢ ، ص ٦٣٠.
- السيد عبد المولى أبو خطوة :تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاسها على بحوث تكنولوجيا التعليم" ، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ،مج ١٠ ، ع ٢ ، ٢٠٢٢ ،ص ١٥٤.
- مريم شوقي عبد الرحمن ترة ،متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصرى ، المجلة الجزائرية للدراسات الانسانية ،مج ١ ، ع ٢ ، ٢٠١٩ ، ص ٣٥٥.
- ايريني عطيه اسحق :امكانية تطبيق معلمى التربية الفنية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، مج ٦ ، ع ٣١ ، نوفمبر ٢٠٢٠ ، ص ٦٠٥.
- جمال عبد الناصر محمود: توظيف الذكاء الاصطناعي لبناء مواقع الأنترنت التعليمية كمدخل لتطوير التعليم الجامعي الإلكتروني عن بعد ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مج ٢٠ ، عدد ٨٢ ،يناير ٢٠١٢ ، ص ٥٠١-٥١٠ .
- جمال على خليل الدهشان: برامج اعداد المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ، المجلة التربوية ، سوهاج ،العدد ٦٨ ، ٢٠١٩ ، ص ٣١٥٧.
- حليلة حسن الفقي ، لينا أحمدالفرانى : و اقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة العلوم التربوية والنفسية ، ج ٧ ، ع ١ ، ٢٠٢٣ ، ص ١-١٩ .

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps>

- خالد بن جمعة بن خميس الشبيدي ، حميد بن مسلم السعيدى: درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان، **مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث**، ٢٠٢٢، ص ٣ .
- خالد محمود نوفل : **تكنولوجيا الواقع الافتراضي واستخداماتها التعليمية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ٦٠.
- زهور حسن ظافر العمري: "أثر استخدام روبوت دردشة للذكاء الاصطناعي لتنمية الجوانب المعرفية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية"، **المجلة السعودية للعلوم التربوية**، ع ٦٤ ، ٢٠١٩، ص ٨ .
- عبدالرازق مختار محمود : "تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19)"، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مج ٣ ، ع ٤ ، ٢٠٢٠، ص ١٨٢.
- عبد الرؤوف محمد اسماعيل : **تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٧، ص ١٢٠ .
- عفاف السلمي : **تطبيقات الذكاء الاصطناعي لاسترجاع المعلومات في جوجل** ، **مجلة دراسات المعلومات** ، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، ع ١٩ ، ٢٠١٧، ص ص ١٠٣-١٢٤ .
- عماد بديع كامل : "الذكاء الاصطناعي كمتغير تصميمي للتعليم الإلكتروني والتعاوني وأثره على تنمية التحصيل المعرفي لتصميم المواقف التعليمية لدى الطلاب أخصائي تكنولوجيا المعلومات"، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، مج (٢)، ع (٢٥)، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٠، ص ٢٢٢ .
- عمرو محمد درويش ، أحمد حسن الليثي : **أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي** ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، ع ٤ ، ج ٤٤ ، ٢٠٢٠، ص ص ٦٢-١٣٦ .
- عيدعبد الواحد : **الذكاء الاصطناعي وعلوم المستقبل** ، المؤتمر العلمي الحادى عشر "الدولى الثانى " كليه التربيه ، جامعه المنيا ، ٢٠١٩مج الاول ، ص ٤٢٨ .
- فاتن عبد الله صالح : **أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات**، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٠٩، ص ٤٣ .
- فائزة صالح الحمادى : **التعليم الإلكتروني لجامعة المتطلبات المهارات المعوقات**، **مجلة كلية التربية**، ع ٢٢، جامعة بنها ، ٢٠١١، ص ١٠٠ .

- ليلى مقاتل، هنية حسنى: "الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية"، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، مج ١٠، ع ٤٤، ٢٠٢١، ص ١١٢.
- لينا أحمد خليل الفراني، هانية أحمد فطاني: "تضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس المرحلة المتوسطة من التكيف إلى الاعتماد"، *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة* لنشر الابحاث العلمية والتربوية، ع ٢١، ٢٠٢٠، ص ٤.
- محمد عبد الهادي بدوي: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: التحديات والآفاق المستقبلية، المؤتمر العلمي الثاني عشر (محلياً) العاشر (دولياً) للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، تكنولوجيا التعليم والثورة الصناعية، في مصر خلال الفترة ٢٤ يوليو، ٢٠٢٢، ص ص ٩١-١٠٨.
- ملحم وسامي محمد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط ٦. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٣٧٠.
- منار محمد بغدادى: تصور مقترح لتحسين الجاهزية التكنولوجية في المدارس الثانوية، *المجلة التربوية*، سوهاج، ع ٥٩، مارس ٢٠١٩، ص ٦٦٤.
- يثيه حليوان هندی: الذكاء الاصطناعي مدخل لدعم منظومة التعليم الثانوى فى دولة الكويت فى ضوء خبرات بعض الدول، كلية التربية، ٢٠٢٣، ص ٤.
- نشوى رفعت محمد شحاته: "توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العملية التعليمية"، *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، مج ١٠، ع ٢، كلية التربية، جامعة دمياط، ٢٠٢٢، ص ٢١٠.
- نورا فخرى أنور: تأثير الذكاء الاصطناعي على المجتمع، *مجلة أحوال مصرية*، ع ٧١، مركز الأهرام للدراسات السياسية والأستراتيجية، ٢٠١٨، ص ١١٨.
- هاشم فتح الله عبد الرحمن: "رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم فى ظل الثورة الصناعية الرابعة) IR 4th الذكاء الاصطناعي (AI)، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ع نوفمبر - ١٢ - ٩١، ٢٠٢١، ص ص ٤٩٩٢ - ٥٠١٤.
- وفاء فواز المالكي: دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز الاستراتيجيات التعليمية فى التعليم العالى (مراجعة الأدبيات)، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ج ٧، ع ٣، ٢٠٢٣، ص ص ٩٣-١٠٧.

المراجع الأجنبية :

- Aiyed M Aldosari : The Future of Higher Education in the Light of Artificial Intelligence Transformations , **International Journal of Higher Education** , Vol. 9, No. 3; 2020 , P 147 , <http://ijhe.sciedupress.com> .
- Ammar, et al : Open CV based real-time video processing using android smartphone", Intl. **Journal of Computer Tech. and Electronics Engineering**, (1), 2011, P.62.
- Biju Theruvil Sayed , Application of Expert Systems or Decision-Making Systems in the Field of Education , **IT in Industry**, Vol. 9, No.1, 2021, p. 1396.
- Bjrkman I, and Ohansson, s, "What impact will Artificial Intelligence have on the future leadership role? A study of leaders, expectation, Master", Lund University, school of Economics and management, 2018, p 1-39.
- Chen ,et al : Artificial Intelligence in Education: **A Review**,IEEE Access, V 8, , 2020 p75264, .
- Dongshu Wang, Jiaming Chen and Lei Liu : Discussion of Robot Application Laboratory Construction , **International Journal of Education and Learning**, Vol.5, No.1 (2016), p. 3.
- Elisabet Mangera, Haris Supratno , Suyatno : Exploring the relationship between Transhumanist and Artificial Intelligence in the Education Context: Particularly Teaching and Learning Process at Tertiary Education, **Pegem Journal of Education and Instruction**, Vol. 13, No. 2, 2023 (pp. 35-44)
- Fahimirad, M. & Kotamjani, S. : A Review on Application of Artificial Intelligence in Teaching and Learning in Educational Contexts, **International Journal of Learning and Development**, 8(4), 2018, P. 108.
- Goksel, N., & Bozkurt, A. (2019). Artificial Intelligence in Education: Current Insights and Future Perspectives. In S. Sisman-Ugur, & G.Kurubacak (Eds.), **Handbook of Research on Learning in the Age of Transhumanism** (pp. 224-236). Hershey, PA: IGI Global
- GSMA(2014): **Understanding the Internet of Things (IOT)**, London, GSM Association, P.2.
- Hosah Almelweth : The Effectiveness of a Proposed Strategy for Teaching Geography through Artificial Intelligence Applications in Developing Secondary School Students' Higher-Order Thinking Skills and Achievement, **Pegem Journal of Education and Instruction**, Vol. 12, No. 3, 2022 (pp. 169-176).

- Huda Muhammed Nasser AlKanaan: Awareness Regarding the Implication of Artificial Intelligence in Science Education among Pre-Service Science Teachers, **International Journal of Instruction**, July 2022, Vol.15, No.3, P895.
- Liu, Y., Liu, M., Wang, X., Wang, L., & Li, J (2013). PAL: A chatterbot system for answering domain specific questions. **Proceedings of ACL (Conference System Demonstrations, 2013, P. 69.**
- Mudit Verma :Op.Cit , January 2018; Page No. 05-10 ,.
- Muhammad Mushfi El Iq Bali1*,M. : "Artificial Intelligence in Higher Education Perspicacity Relation between Educators and Students", **Journal of Innovation in Educational and Culture Research** , V.3 ,2022, P 14.
- Ocaña-Fernandez, Y., Valenzuela-Fernandez, L., & Garro-Aburto, L. : Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education. **Propósitos y Representaciones**, 7(2), 2019, P. 557.
- Oxford (2016) : **Artificial Intelligence** " in Oxford Dictionary, Available at :[http \www.oxforddictionaries .com\definition English / Artificial Intelligent](http://www.oxforddictionaries.com/definition/English/Artificial%20Intelligent).
- Subrahmanyam, V. V., & Swathi, K (2018). Artificial Intelligence and its Implications in Education. International Conference on Improved Access to Distance Higher Education Focus on Underserved Communities and Uncovered Regions. **7th International Young Scientist Conference on Computational Science**, Kakatiya University, India, P. 7.
- Tufan Adiguzel , Mehmet Haldun Kaya, Revolutionizing Education with AI: Exploring the transformative potential of ChatGPT, Contemporary Educational Technology, 2023, Pp. 1-13 .
- Verma, M. : Artificial Intelligence and its Scope in Different Areas with Special Reference to the Field of Education, **International Journal of Advanced Educational Research**, 3(1), 2018, P. 6.
- Woolf, B, and et :AI Grand challenges for Education " **AI Magazine**, Special Issue on Intelligent Learning Technologies ,V10,USA,2013.
- Yuen, s., et al : Augmented Reality: An overview and five directions for AR in education. **Journal of Educational Technology Development and Exchange**,4(1), 2011, P. 120.